

وقواعدها ومفرداتها. عندما ينغمس طفلكم في بيئة اللغة الإنجليزية، ستتاح له الفرصة لسماع اللغة الإنجليزية في عدة سياقات مختلفة. وسيرغب في الانضمام واللعب مع الأطفال الآخرين وسيقدّم المعلمون نماذج جيدة والعديد من الفرص لطفلكم لسماع اللغة الإنجليزية وممارستها.

يكتسب الطفل المهارات اللغوية بوتيرة تتناسب مع تجاربه اللغوية السابقة، والتعرّض للغة الجديدة والبيئات الجديدة التي يتعلّم فيها. قد يقوم الأطفال الذين يتعلمون لغات متعدّدة في نفس الوقت، ولفترة من الوقت، التحدّث بلغة واحدة أكثر من الأخرى. في البداية، قد يقوم الأطفال بخلط اللغات عندما يتحدثون. وقد يعرفون كلمة بلغة واحدة دون الأخرى. وللحفاظ على طلاقة محادثتهم، يستخدمون الكلمات التي يعرفونها. هذه مهارة طبيعية ومرنة يطورها الأطفال أثناء استخدامهم للغاتهم عبر سياقات متعدّدة اللغات.

### تَنكَّرُوا...

يستغرق اكتساب طلاقة المحادثة بلغة جديدة بعض الوقت، ويحتاج الأطفال إلى الوقت والدعم من دون التعرّض لأي ضغوطات من قبل البالغين من حولهم أثناء عملية تعلّم لغة إضافية.

يحقّ لجميع الأطفال استخدام وتعلّم لغة (لغات) عائلتهم (UNCRIC، 1989).

### References

Department of Education and Training, 2016. *Victorian Early Years Learning and Development Framework*.

UNICEF, 1989. *United Nations Convention on the Rights of the Child* (UNCRC).

إن الاستمرار بالتحدّث بلغة عائلتكم يشكّل الأسس لاكتساب جميع اللغات لاحقاً. يستطيع طفلكم اكتساب لغات متعدّدة بسهولة عندما تسنح له الفرص لرؤية نماذج قوية للغة والاستماع إليها والتواصل بواسطتها.

يسترشد معلمو السنوات الأولى في ولاية فيكتوريا بإطار التعلّم والنمو خلال السنوات الأولى في فيكتوريا (VEYLDF). ويعترف الإطار بتعدّد اللغات على أنه شيء ثمين ويضع التوقّعات بأنه يجب دعم الأطفال للحفاظ على لغة (لغات) عائلتهم، وتعلّم اللغة الإنجليزية كلغة إضافية، وتعلّم لغات أخرى غير الإنجليزية أثناء حضور برامج التعليم والرعاية في السنوات المبكرة (VEYLDF, 2016).

هناك عدّة فوائد لطفلكم عندما يحافظ على لغة (لغات) عائلته ويستمرّ في تعلّمها:

- من خلال استخدام لغة عائلتكم، يستطيع طفلكم تعزيز مرونة ونمو معرفته.
- يُعتبر الإستمارة باستخدام لغة عائلتكم أمراً ضرورياً للعلاقات الأسرية، وخلق الروابط والشعور بالانتماء.
- ترتبط لغة (لغات) العائلة ارتباطاً وثيقاً بهوية طفلكم وثقافته ورفاهيته.
- يساعد إتقان لغة عائلتكم طفلكم على تعلّم لغات إضافية مثل الإنجليزية.

يوضح إطار VEYLDF (2016) للمعلمين أن "اكتساب اللغة الأولى أو اللغة الأم والحفاظ عليها يلعب دوراً هاماً ومتواصلًا في تطوير الهوية" (الصفحة 18). لذلك، إن أحد المكوّنات الأساسية لدعم تطوير اللغة الإنجليزية كلغة إضافية هو انخراط المعلمون والعائلات في شراكات تعاونية لتشجيع الأطفال ودعمهم للحفاظ على لغة (لغات) عائلتهم والاستمرار في تطويرها.

### تطوير اللغة الإنجليزية كلغة إضافية في بيئات التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة

ستسنع لطفلكم فرص عديدة لتعلّم اللغة الإنجليزية في بيئات التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة في ولاية فيكتوريا. تُخبرنا الأبحاث أنه "يمكن للأطفال تعلّم اللغة الإنجليزية (أو لغة أخرى) بنجاح كلغة إضافية من خلال التعرّض للغة، والنمذجة الصريحة وتعلّم اللغة، والوقت الكافي لاكتساب اللغة الجديدة" (VEYLDF، 2016، صفحة 22).

يمكن أن تساعد معرفة لغة واحدة الأطفال على فهم طريقة عمل اللغات الأخرى. يمكن أن تنتقل المهارات التي يطورها الأطفال في لغة واحدة إلى اللغة الجديدة. ومن خلال لغة العائلة يستطيع الأطفال فهم اللغة الجديدة